

إثنا عشر رسالة

[19] يبرز فقه اطلاق الكلمات على اشخاص المعلولات ومنه ما قال جل سلطانه في التنزيل الكريم ان ا^١ يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وبالاعتبار الثاني يظهر سر قول رسول ا^١ صلى ا^١ عليه واله مثل على بن ابي طالب فيكم مثل قل هو ا^١ احد في القرآن وطى مطاويه سر عظيم يكشف عنه قوله صلى ا^١ عليه وآله وسلم مثل على بن ابي طالب في هذه الامة مثل عيسى بن مريم في بنى اسرائيل وقد روته العامة والخاصة من طرق مختلفة ثم ان تخصيص التشبيه بقل هو ا^١ احد فيه بعد روم التنبيه على قصيا الجلالة واقصى المنزلة رعاية الانطباق على حال على بن ابي طالب في درجة الاخلاص^٢ سبحانه ومعرفة حقايق التوحيد فهو عليه السلام ينطق بلسان حاله بما تنطق به قل هو ا^١ احد بلسان
